ومتعلقهم ينشد ۞ لا تبرعود انت ريشته ۞
ومتململهم يرجع ۞ شجن الشجي يا حمام ساعدني ۞
والعارف يترنم ۞ وهبت السلو لمن لا مني ۞
ومشتاقهم يتمنى ۞ وعللاني بحديث حاجر ۞
ومضناهم يتنفس ۞ الصبا ان كان لابد الصبا ۞
ومكمدهم يتأوه ۞ عندي رسايل شوق لست اذكرها
ومنبسطهم يخاطر ۞ انت النعيم لقلبي والعذاب له

فصل شهوات الجنة لمتعلقي القلوب بها ۞ فاما ظمآن
الشوق فما يرويه نهر ولا يسليه قصر ۞ الاطفال يقرأون
ما كتبوا في الواحهم ۞ والبالغون اناجيلهم في صدورهم
العباد يطلبونها في المحاريب ۞ والعارفون يسئلون عنها
القلوب ۞ الديوان للعوام ۞ وباب الحجرة للخاص ۞ يا من
يتعب في التعبد ولا يجد له حلاوة ۞ انت بعد في
سواد البلد ۞ اخرج الى البادية تجد نسيم نجد ۞
هل لك بالنازلين ارض منى ۞ يا علم الشوق بعدنا علم ۞
كانت اعمالهم صافية ۞ واعمالك كدرة ۞ يا مظهر من
الخشوع ما ليس في باطنه ۞ لا تبع ما ليس عندك الرياء
عيب في رتبة الايمان ۞ يسل المرض الى الشلال سحايبا
تفهيمي قد هطلت بودق البيان ۞ افترها خضرت
رياض

رياض الاذهان ۞ القطر عام ۞ غير ان حكم السبخ غير
حكم الحرث ۞ تسقى بماء واحد ۞ اطيار البلاغة قد خرجت
من برج قلبي ۞ فوقعت على غصن لساني ۞ تستريح الى
التغريد ۞ فاين الطروب
ولقد اشكو فما افهمها ۞ ولقد تشكو فما تفهمني ۞

فصل المحبوب محبوب ۞ وان جنى مطلوب وان
بعد ۞ استطال الصولجان ۞ فنال كف الملك ثم امتحن ليقبل
كف الكرة ۞ فاستدارت لتكون كلها خدا ۞ تعفره بين يديه
فهو يطلبها بالضرب ۞ فتلقى من الصولجان صنوف الطعان ۞ ثم
يسرع في طلبها بعد صبرها على البلاء ۞ يا آدم اهبط
ينزل الى السماء الدنيا ۞ جاءت السحرة تحارب وخلع
الصلح قد جنيت ۞ وتيجان الرضا قد رصعت ۞ وشراب
الوصال يروق ۞ مدوا ايديهم الى ما اعتصروا من خمر
الهوى ۞ فاذا به قد استحال خلا ۞ فافطروا عليه ۞
واعجبا للسكارى من شراب الحب عربدت عليهم المحبة ۞
فصلبوا في جذوع النخل ۞ عذابه فيك عذب ۞ وبعده فيك

فصل ايها التايب لا تصحب [illegible] يبكيك ما ۞ (في الهامش: لا تستصحب)
يصلح لمرافقة الشكل الامثل ۞ لما خرجت ازهار
طلب الورد رفيقا من النبات يأنس به ۞ لما نبت فنبت

Copyright © King Saud University